

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن العالمَ التعليمي في الأساس لا يمكن فصلها عن الوسائل التعليمية. لأن الوسائل التعليمية في كل نشاط التعليم والتعلم لها دور مهم جدا، ولكن في هذا العصر الحديث لا يزال قليلا من المعلم الذي يستخدم تلك الوسائل التعليمية. إذا كانت الوسائل التعليمية مستخدمة مع أكبر قدر ممكن سوف يؤدي إلى التعلم التفاعلي وليس مملا. ويشجع تطوير العلوم والتكنولوجيا على قدر متزايد من جهود التجديد في استخدام نتائج التكنولوجيا في عملية التعلم.<sup>1</sup> وشملت في ذلك هو استخدام الوسائل التعليمية في التعلم. يستخدم العديد من المعلمين الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية لتحسين فهم الطلاب. بعض الوسائل المختلفة التي استخدمها العديد من المعلمين عند التدريس مثل السبورة، والكرتون، الرسم البياني، و الوسيلة الصوتية، والبصرية، و ما أشبه ذلك. ولكن من الناحية العملية، أن من بعض الوسائل التعليمية العديدة المستخدمة في بعض الأحيان لا تزال أقل ملاءمة في كيفية استخدامها وتطبيقها وفقا للموضوع. لذلك نحن بحاجة إلى وسيلة تعليمية مناسبة للمعلمين لاستخدامها عند التدريس والتعلم في الفصول الدراسية.

في هذه الحالة، ترى الباحثة أن إحدى الوسائل التعليمية المناسبة في تعليم اللغة العربية هي استخدام الوسيلة التعليمية الفيديو. لأن في هذه الوسيلة الإعلامية (في هذا الفيديو) تتضمن بالفعل الوسيلة التعليمية الأخرى، وهي الوسيلة البصرية والسمعية. في عرض المواد باستخدام أيضا الصورة وعناصر الصوت. أشرطة الفيديو توفر المعلومات، وتعلم مهارات، وقدرات فيديو في تصور الصور الحية والأصوات نداء

<sup>1</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Pers, cet.Ke-14, 2011), 2.

إلى الطلاب بحيث يشعرون كأنهم في نفس المكان مثل البرنامج الكائن الواقع في الفيديو.

الشخص الذي يستعيب على لغة واحدة، سوف يكون قادرا على التحدث بتلك اللغة. ولكن بالطبع للوصول إلى مرحلة الذكاء أي المهارة عند الكلام، وفي هذه الحالة هو التحدث باللغة العربية، يحتاج إلى الأنشطة التدريبية الكافية والداعمة. وهذه الأنشطة ليست حالة سهلة لتعليم اللغة العربية، لأنها تحتاج إلى البيئة التي توجه الطلاب نحو ذلك. الشخص الذي يريد ال يمهر في الكلام باللغة العربية ينبغي له أن يتعامل مباشرة مع الناطقين بها حوله. التحدث هو مهارة اللغة التي تتطور في حياة الطفل الذي يسبقه مهارة الاستماع، وحينئذ، يتم تعليم مهارة الكلام أو النطق.<sup>2</sup> القدرة على وضع العبارة الجيدة الواضحة، لديها تأثير كبير على حياة الإنسان. سواء للتعبير عن الأفكار أو لاستيفاء حاجاته. التحدث باللغة الأجنبية هي مهارة أساسية وهذا هو الهدف من أهداف تعلم اللغة. كما أن الكلام هو وسيلة للاتصال مع الآخرين.<sup>3</sup>

في حين أن تعليم اللغة العربية، وخاصة في المدرسة، لم يكن المدرسون بتطبيق تعليم مهارة الكلام ليجعل الطلاب مهتمين بممارستها في الحياة اليومية. لأن الطلاب يعتبرون أن ممارسة التحدث باللغة العربية أمر صعب لأنهم غير معتادين. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في ممارسة العربية لها أسباب. ومن الأسباب الغالبة بقلة المفردات التي يمكن استخدامها في المحادثة، وأحوال التعليم المملة بحيث لا يهتمون بالتعليم جيدا. وهذه الأحوال تدعو المدرس من تلقاء نفسه أن يكون له طريقة أو وسيلة لتحضير الجو الذي يفضي إلى التعليم الممتع.

<sup>2</sup> Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), 3.

<sup>3</sup> M.Abdul Hamid,dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode, Strategi dan Media*, (Yogyakarta: SUKSES Offset, 2008), 42.

استخدام وسيلة التعليم في التعلم عادة يكون له تأثير على تحفيز الطلاب ونتائج تعلمهم. هذا الأثر يناسب طرديا، وهذا يعني أن استخدام الوسيلة التعليمية الأكثر ملائمة وجذابية يؤثر على دافع الطلاب ونتائج تعلمهم. بالعكس، فإن أقل ملائمة وأقل رغبة الطلاب في التعلم باستخدام وسيلة التعليم الفيديوي، فسوف تؤثر على انخفاض دافع الطلاب ونتائج تعلمهم.

واستنادا إلى الوصف السابق، تود الباحثة أن تبحثه في رسالة الماجستير بالعنوان " تأثير استخدام وسيلة التعليم الفيديوي في تعليم مهارة الكلام على نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية". من هنا ومن المتوقع استخدام الوسائل التعليمية الفيديوي في تعليم مهارة الكلام يمكن على ترقية نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية، حتى يمكن الحصول على ما يراد.

## ب. ركائز البحث

استنادا على خلفية البحث السابقة، هناك مسائل البحث كما يلي:

1. كيف تطبيق وسيلة التعليم باستخدام الفيديوي في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية؟
2. كيف نتائج تعلم طلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند تعليم مهارة الكلام؟
3. كيف تأثير وسيلة التعليم الفيديوي لتعليم مهارة الكلام في نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند تعليم مهارة الكلام؟

### ج. أهداف البحث

من المسائل السابقة، فأهداف هذه رسالة الماجستير كما يلي:

1. لمعرفة تطبيق وسيلة التعليم باستخدام الفيديو في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية.
2. لمعرفة نتائج تعلم طلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند تعليم مهارة الكلام.
3. لمعرفة تأثير وسيلة التعليم الفيديو لتعليم مهارة الكلام في نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند تعليم مهارة الكلام.

### د. فوائد البحث

أما فوائد هذه رسالة الماجستير فهي:

1. للباحثة، لزيادة معرفة الباحثة وللمعلومات والبيانات للبحث في تأثير استخدام وسيلة التعليم الفيديو على نتائج التعلم للطلاب.
2. لعالم التربية، كالنظر لمن يهتم بتقديم إنجاز الطلاب.
3. للعام، كالمقياس في عملية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة التعليم الفيديو ، كالمراجع لأداء البحث الأفضل.

### هـ. توضيح المصطلحات

لتجنب سوء الفهم للعنوان المذكور، توضح الباحثة عن المصطلحات المتعلقة بالعنوان. وهي كما يلي:

1. وسيلة التعليم الفيديو

الوسيلة التعليمية في اللغة هي وسيلة (معلومات)، وسيط، وسيارة، أو حاوية. أما التعلم فهو العملية، والطريقة، وعمل لوجود التعلم.<sup>4</sup> وإذا كان

<sup>4</sup> Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, edisi ketiga, cet. Ke-3, 2007), 17.

متعلقاً بالتربية، فإن وسيلة التعليم تعني أدوات ومواد مستخدمة عند عملية التعليم.<sup>5</sup> بمعنى واسع، يمكن أن يفهم أن الوسيلة التعليمية التربوية هي جميع المصادر (الطاقة، والبيانات، والأموال) والوسائل لدعم العملية التعليمية واستكمالها لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.<sup>6</sup>

في هذه الحالة، ترى الباحثة إحدى الوسيلة التعليمية المناسبة في تعليم اللغة العربية هي وسيلة التعليم فيديو. الفيديو هو صور في الإطار، والإطار متوقع من خلال عدسة العرض ميكانيكياً بحيث على الشاشة فتبدو الصورة أنها على قيد الحياة.<sup>7</sup> لأن الوسيلة التعليمية في هذا الفيديو تتضمن الوسيلة التعليمية الأخرى، وهي البصرية والصوتية. في عرض المواد يستخدم أيضاً الصورة وعناصر الأصوات. أشرطة الفيديو توفير المعلومات، وتعليم المهارات، ويمكن الفيديو تصوير يصور صور الحية والأصوات نداءً إلى الطلاب بحيث يشعرون أنهم في نفس المكان مثل البرنامج في الفيديو.

## 2. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات لتعبير الأفكار في شكل الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر للمخاطب.<sup>8</sup> بالمعنى الأوسع، التحدث هو نظام علامة يمكن سماعه ومشاهدته، والذي يستخدم عدداً من العضلات والأنسجة العضلية لجسم البشر. والهدف هو نقل الآراء من أجل استيفاء احتياجاته

ووفقاً بهنري غونتور تاريغان، الكلام هو مزيج من العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية على نطاق واسع، لذلك يمكن اعتبار كأداة الأكثر أهمية

<sup>5</sup> Ibid, 726.

<sup>6</sup> Abdul Rahman Shaleh dan Muhib Abdul Wahab, *Psikologi Suatu Pengantar Dalam Perspektif Islam*, (Jakarta: Prenada Media, 2004), 252.

<sup>7</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011), 49.

<sup>8</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 135.

للسيطرة الاجتماعية.<sup>9</sup> وعاما، مهارة الكلام تهدف إلى إمكان الطلاب على الاتصال الشفهي جيدا. عند تاريغان،الهدف الرئيسي من الكلام هي الاتصال. كي يمكن نقل الآراء بشكل فعّال، ثم المتكلم يجب أن يفهم معنى كل ما من شأنه للاتصال. أنه يجب أن يكون قادرا على تقويم تأثير الاتصال على المخاطب، وعليه أن يعرف المبادئ التي تقوم عليها أي حالة، سواء كانت عامة أو خاصة، أساسا، للكلام غرض عام وهو: للإبلاغ أو الإعلام، للتقرير، للترفيه، للتسلية، والإقناع، والتشجيع، والإكراه والتعقد.<sup>10</sup>

### 3. نتائج التعلم

رأى نانا سودجانا أن نتائج التعلم هي تغييرات في السلوك نتيجةً للتعلم التي تشمل المعرفية، والعاطفية، و الحركية. ولذلك، في تقييم نتائج التعلم دور امتحان يحتوي على صياغة القدرات والسلوكيات المطلوبة التي يسيطر عليها الطلاب تصبح عنصرا هاما كأساس التقييم وتوجيهاته. نتائج التعلم هي أيضا نجاح الطلاب في تشكيل الكفاءة وتحقيق الأهداف، ونجاح المدرسين في توجيه الطلاب في التعليم.<sup>11</sup>

### و. البحوث السابقة

في هذه رسالة الماجستير، تأخذ الباحثة البحوث السابقة المتعلقة بما تبخته الباحثة. وهي كما يلي:

1. رسالة الماجستير التي كتبها ليلينا جهياني بالعنوان "الكيفية لارتفاع مهارة الكلام بوسيلة الفلم في درس اللغة العربية" هذا البحث يدور كم مدى فعالية استخدام الوسيلة التعليمية على أساس تطبيقه التشغيل التلقائي عند مهارة الكلام. المعادلة

<sup>9</sup> Henri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai suatu ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1994), 15.

<sup>10</sup> *Ibid*, 16.

<sup>11</sup> Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1989), 4.

بين هذين الباحثين هي استخدام الوسيلة التعليمية في مهارة الكلام. أما الفرق بينهما ففي الوسائل التعليمية المستخدمة.

2. رسالة الماجستير التي كتبها محب عبد الوهاب بعنوان "تأثير الوسيلة التعليمية فيديو على نتيجة تعلم اللغة العربية للصف الثامن في مدرسة فامولاع المتوسطة الإسلامية الحكومية" المساواة بين هذين الباحثين هي تأثير استخدام الوسائل التعليمية الفيديو على نتيجة تعلم العربية. والفرق بينهما تأثير وسيلة التعليم فيديو على الدافع لتعلم اللغة العربية.

3. رسالة الماجستير التي كتبها سوسيلواوي محرم بالعنوان "استخدام الفيديو في تعليم اللغة العربية لترقية دافع التعلم". المساواة بين هذين الباحثين هي تأثير الوسائل التعليمية الفيديو لتعلم اللغة العربية. الفرق بينهما في التطبيق على مهارة الاستماع وتأثير استخدام الوسيلة التعليمية على نتيجة تعلم اللغة العربية.

من البحوث السابقة المذكورة، فالعنوان المقدم لدى الباحثة هو "تأثير استخدام وسيلة التعليم الفيديو في تعليم مهارة الكلام على نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية"، وهذا البحث لم يتم أدائه من قبل.

#### ز. الفرضية

الفرضية هي شيء يفترض أن يكون صحيحا لأسباب أو تعزيز الآراء (النظرية، والنسبة، وما إلى ذلك) على الرغم من أن الحقيقة يجب أن لا تزال أثبتت، الافتراض الأساسي. أي أن الفرضية هي تقدير مؤقت للمشكلة التي ترفعها الباحثة في هذا البحث حتى يتم تحقيقها من خلال البيانات التي تم جمعها واختبارها، وهناك فرضيتين سيتم تحقيقهما في هذا البحث، وهما:

## 1. فرضية Ha

هناك تأثير فعال بين التعليم باستخدام الوسيلة التعليمية فيديو في مهارة الكلام على نتائج الطلاب في الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

2. فرضية H<sub>0</sub>

ليس هناك تأثير فعال بين التعليم باستخدام الوسيلة التعليمية فيديو في مهارة كلام الطلاب ونتائج الطلاب في الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

## ح. ترتيب البحث

ولتيسير الفهم لهذا البحث فنقسم الباحثة مواضيع المناقشة في أربعة أبواب، أما ترتيب البحث لهذه رسالة الماجستير فهي:

الباب الأول المقدمة وتحتوي على خلفية البحث، ومسائل البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، و توضيح المصطلحات، و البحوث السابقة، والفرضية، وترتيب البحث .

الباب الثاني النظريات وتحتوي على الوسيلة التعليمية الفيديو، ومهارة الكلام، ونتائج التعلم.

الباب الثالث طريقة البحث وتحتوي على تصميم البحث، و متغير البحث، و السكان والعينة، و أداة البحث، و طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث وتحتوي على الوصف العام عن موضوع البحث، و وصف البيانات، و اختبار الفرضية.

الباب الخامس ويحتوي على البحث

الباب السادس الاختتام الذي فيه الخلاصة والاقتراحات.